

القدرات الإتصالية للمحاضر أخصائى بحوث الثروة السمكية داخل قاعة المحاضرة

سامى عبد الهادى الغمرينى* سحر ممدوح البسيونى**

* باحث أول، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

** باحث أول، للمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، مركز البحوث الزراعية.

مستخلص البحث

يستهدف البحث فى المقام الأول بناء مقياس خاص بالقدرات الإتصالية (اللفظية والسمعية) لدى المحاضر داخل قاعة المحاضرة. ويتصل بهذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية منبثقة عنه وهى: بناء مقياس لقياس القدرات الإتصالية للمحاضر (اللفظية والسمعية)، والتعرف على العلاقة بين إدراك أخصائى بحوث الثروة السمكية بالمعمل المركزى لبحوث الأسماك بالعباسة (مركز البحوث الزراعية) للقدرات الإتصالية للمحاضر وبعض المتغيرات المستقلة التى يتناولها البحث بالدراسة التى يعتقد فى تأثيرها على هذا الإدراك، وتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى القدرات الإتصالية لدى المحاضر كما يدركها المبحوثين، ووضع بعض المقترحات التى تسفر عنها نتائج البحث بغرض رفعها إلى المسؤولين متخذى القرار.

تم صياغة عبارات المقياس (٢٤ عبارة) وتم إجازتها بعد عرضها على ١٠ محكمين من الباحثين فى مجالى الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، وتم جمع بيانات هذا البحث اللازمة لتقنين وإختبار الصدق والثبات لهذا المقياس خلال الفترة يوليو-سبتمبر ٢٠٠٧ من خلال عينة عشوائية بسيطة تضم ٧٥ من أخصائى بحوث الثروة السمكية من العاملين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية (مركز البحوث الزراعية)، وذلك باستخدام إستمارة إستبيان مكتوبة تم إختبارها قبل إجراء البحث، وتم إستبعاد ٥ إستمارات لعدم إستيفائها للبيانات المطلوبة (معدل الإستجابة=٩٣,٣%)، وبذلك كان حجم العينة النهائى يضم فقط ٧٠ مبحوثا تمثل ما يقرب من ٦٣,٦% من مجموع الأخصائيين المثبتين وظيفيا بالمعمل. وإستخدم فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث كل من الجدول التكرارى، والمتوسط الحسابى، والنسبة المئوية، والمدى، والإتحراف المعيارى، والتحليل العاملى، ومعامل الصدق، ومعامل الثبات، ومعامل الارتباط البسيط، والإتحدار المتعدد المتدرج الصاعد.

أسفرت نتائج البحث عن بناء مقياس لقياس القدرات الإتصالية لدى المحاضر مكون من ٢٣ عبارة (معامل صدق مقداره ٠,٩٣٦٢، ومعامل ثبات مقداره ٠,٨٧٦٥)؛ ووجد أن هناك علاقة

معنوية موجبة (مستوى معنوية ٠,٠٥) بين إدراك المبحوثين للقدرات الإتصالية للمحاضر وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة الخاصة بالتوجه الذاتى للمبحوث فى إتخاذ القرار (معامل ارتباط = ٠,٢٥٧)، والتوجه العلمى للمبحوث/الأخذ بالمنهج العلمى (معامل ارتباط = ٠,٢٥٦)؛ كما وجد ان المتغير المستقل الخاص بالتوجه الذاتى للمبحوث فى إتخاذ القرار بمفرده يفسر نحو ٧ % من التباين فى المتغير التابع الخاص بإدراك المبحوثين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية بالعباسة للقدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرة. وتم صياغة مقترحات مشتقة من نتائج البحث لرفعها فى صورة توصيات لمتخذى القرار.

المقدمة والإطار النظرى للبحث

يعرف المقياس Scale بأنه مجموعة من القيم الرقمية او الدرجات التى تعطى لأشخاص أو أهداف أو سلوكيات وذلك بغرض وضعها فى صورة كمية ومن ثم بالتالى قياس خصائصها، ويتم إستخدام المقاييس فى قياس الإتجاهات والقيم وخصائص أخرى. وتختلف المقاييس عن الإختبارات فى أن النتائج التى تتمخض عنها المقاييس لا تشير إلى النجاح أو الفشل، القوة أو الضعف، ولكنها تقيس فقط تلك الدرجة التى تتوفر لدى تلك الخاصية موضع الدراسة (Argy et al., 1990:233)؛ ويشير المقياس كذلك إلى تلك العمليات الفنية التى تقوم بدمج قياس أو أكثر للحصول على رقم واحد مفرد مخصص لكل فرد (Seltiz et al., 1976:400-401)؛ وهى عبارة عن عملية تخصيص أرقام أو رموز للمستويات المختلفة من المفهوم (مصطلح) المرغوب قياسه (Bailey, 1987:343)؛ وهى عملية قياس مركبة وفقاً لشدة العبارات المكونة للمقياس ويتم بناء المقياس تبعاً لأنماط المتغيرات المكونة له (Babbie, 1992:166).

وينضمن إستخدام المقاييس ثلاثة أهداف رئيسية، هى: تقليل تعقد البيانات العلمية، والتوصل إلى درجة واحدة تمثل عديد من المتغيرات مما ييسر من تحليلها، وتقليل الخطأ فى عملية القياس الخاصة بالمفهوم وبالتالي زيادة مدى الثبات Reliability الخاص بالمقياس المستخدم فى عملية التحليل. وأوضح بركات (٢٠٠٠: ٩١) أنه يتم تحديد المفهوم عن طريق ما يسمى بالتعريف الإجرائى حيث يحدد الفهوم باستخدام ما يتبع فى ملاحظته أو تسجيله أو قياسه، ولا يتقيد التعريف الإجرائى بالشروط المنطقية الواجب مراعاتها فى التعريف حيث يتوقف التعريف الإجرائى على تقدم المقاييس العلمية بينما يتوقف التعريف العلمى كلية على التجريد (بركات: ٢٠٠٠).

وتعد المحاضرة الإرشادية أحد أنواع الإجتماعات الإرشادية المتصلة بالجماعات، وتتميز بعرض مادة علمية من خلال متحدث إلى مجموعة من المسترشدين ذات مستوى ثقافى معين

(سويلم، ١٩٩٧) يجمعهم معا موقف تعليمي معين، وغالبا ما تستخدم خلالها المعينات الإرشادية السمعية والبصرية، كما قد تنتهي بمناقشة مفتوحة مع المسترشدين، وهي في أغلب الأحيان ما تستخدم كطريقة تعليمية في الحلقات الدراسية (عمر، ١٩٩٢).

والمحاضرة هي أحد طرق الإتصال بالجماعات التي يتم فيها إتصال المرشد الزراعي بالمسترشدين أو ما يمكن أن نطلق عليه الجماعة المستهدفة Targeted Group والتي يندرج تحتها تلك الطرق التي تركز على الإيضاح، والتي تعد حجر الزاوية في العمل الإرشادي، وهي تخضع للمبدأ القائل بأن الرؤية بالعين تقضى إلى التصديق والإعتقاد، وهي هامة للغاية في اقتناع المسترشدين ببنى مستحدث ما، وتمكن المرشد الزراعي كذلك من الوصول إلى أكبر عدد أكبر من المسترشدين، وبصفة خاصة عندما تكون هناك محدودية في الوقت وعدد المرشدين الزراعيين الذين يعملون بالمنطقة المستهدفة (Kang and Song, 1984)، وتعد أحد طرق الإتصال الأكثر مناسبة للتأثير الإرشادي في المجتمعات النامية والتي تتميز بتلافى بعض جوانب القصور بالطرق الإرشادية الفردية كالارتفاع النسبي في التكاليف، وعدم كفاية الكوادر البشرية اللازمة للعمل الإرشادي بما يتناسب وحجم العمل (الخولى وآخرون، ١٩٨٤). والمحاضرة الإرشادية هي إحدى الصور التنظيمية للإجتماعات، وهي تسمح بالتعبير الكامل والمنظم عن الآراء والأفكار المتصلة بموضوع ما، تون مقاطعة من جانب أحد الحضور، وهي عادة تستخدم عندما يكون لدى المستمعين القدرة والمهارة على الربط بين الآراء والأفكار ووجهات النظر المختلفة وذلك بغرض تحقيق الفائدة المرجوة منها، وهي عرض رسمي ولفظي يتم تقديمه بواسطة فرد واحد لمجموعة من المستمعين بهدف تزويد المستمعين بقاعدة من المعلومات التي يتم تقديمها في إطار منظم ومترايط إلى حد ما يسهل فهمه وإستيعابه (Kang and Song, 1984، الخولى وآخرون، ١٩٨٤: ٢٢٩).

وإستخدام المحاضر (المتحدث) لأكثر من قناة إتصالية Communication Channels يزيد من فاعلية وأثر العملية الإتصالية مثل نبرة الصوت، وتعبيرات الوجه، ونوعية الملابس التي يرتديها (المظهر الخارجي)، توقيت المحاضرة، وعدم التدخل في خصوصيات الآخرين، ثقة المحاضر في تقديمه لأفكاره، كما أن صمته يعنى في حد ذاته شيئا للمستمعين، وبالإضافة إلى ذلك فإن الإستعانة بالمعينات السمعية والبصرية يزيد من فاعلية المحاضرة ويوضح ما قد يرد بها من أفكار (Lionbrger and Gwin, - 1982; 1992). وأوضح عمر (١٩٩٢) مميزات المحاضرة في عدة نقاط منها: (١) ملاءمة موضوعها لرغبات المستمعين، (٢) إثارتها لنزعة التحدى لدى المستمعين، (٣) تستخدم فيها الأنفاظ العلمية بالدقة المطلوبة وبالمعاني المراد فهمها، (٤) تعمل المحاضرة على خلق جو من التفاهم العلمى بين المحاضر والمستمعين، (٥) يستخدم فيها التسلسل

المنطقي الدقيق والواضح للنقاط المتتابعة، (٥) يتم في نهايتها إيجاز ما تم عرضه طوال المحاضرة. وعلى الجانب الآخر، فعلى الرغم من أن المحاضرة تعد طريقة جيدة لتقديم المعلومات إلى المستمعين إلا أن نقطة الضعف الرئيسية بها تكمن في الدور السلبي الذي يقوم به المستمع كمستقبل للمعلومات (Laird, 1972)، لذا فإنه بدون إمتلاك المتحدث (المحاضر) لموهبة معرفة الموضوع المتخصص الذي يتحدث فيه بالإضافة إلى كل من الفطنة والأسلوب الجذاب فإن إنتباه المستمعين يتشتت بعيدا عن المحاضرة. وينبغي أن يكون المحاضر منظما بما فيه الكفاية في التعامل مع نقاط المحاضرة وعدم إبخار أى جهد من أجل الحفاظ على إنتباه المستمعين ومتابعتهم للمحاضرة بما في ذلك الإستعانة بالمعينات التي تلعب دورا مفيدا في هذا السياق.

وأكد كل من Hatch (1983)، والغمريني والبسيوني (٢٠٠٧) أن إلقاء المحاضرة يعنى في جوهره ذلك التعبير اللفظي للمعارف، وهي تعد في حد ذاتها موهبة شخصية فطرية ذات علاقة بالمعتقدات والمشاعر والأفكار الخاصة بالفرد، ويجب بذل الجهد من أجل تنمية هذه المهارة وذلك عن طريق الممارسة والتدريب، وتلعب فيها كل من إيماءات الجسم وتعبيرات الوجه والإتصال البصرى دورا هاما في تأكيد المعنى، كما قد ينجم عن عدم مقدرة المتحدث على السماع والإنصات الجيد للجمهور نتائج سيئة تقضى إلى رداءة المحاضرة.

وعلى الرغم من أهمية المحاضرة الإرشادية إلا أنه يوجد القليل للغاية من الدراسات الإرشادية المصرية التي تتناول المحاضرة الإرشادية والمتغيرات التي تتصل بها مثل دراسات كل من عابد وعيسوى (٢٠٠٤)، وعيسوى (٢٠٠٠)، وكذلك للجمل (١٩٩٤) والتي تتناول في جملها عمليات التحدث والإتصال لدى المرشدين الزراعيين، وتناولت دراسة الغمريني والبسيوني (٢٠٠٧) عناصر المحاضرة الإرشادية كما يدركها أخصائى بحوث الثروة السمكية متضمنة متغيرات خارج وداخل قاعة المحاضرة كالإعلان عن المحاضرة من قبل المنظمة المعنية (الرعاية)، وتقديم المحاضر، ونظام توجيه الأسئلة من قبل الحضور.

مشكلة البحث ومغزاها يقوم أخصائيو المادة العلمية Subject Matter Specialists (SMS)، ومنهم أخصائيو بحوث الثروة السمكية، بتقديم التدريب الفنى والمعونة العلمية المتخصصة للمرشدين الزراعيين مما يعكس دورهم الهام فى تكوين وصياغة التوصيات الإنتاجية ويؤكد هذا التلاحم على الروابط بين الإرشاد الزراعى والبحث العلمى. وبناء مقياس للقدرات الإتصالية لدى المحاضر داخل قاعة المحاضرة يمكن الباحثين من القياس الكمي لأداء المحاضر والحكم على مدى مايحوزه من مقدرات إتصالية داخل قاعة المحاضرة، كما أنها أيضا تساعد فى المقارنة الكمية بين أكثر من محاضر فى هذا الخصوص. ويركز هذا البحث فى المقام الأول على قدرات الإتصال لدى المحاضر داخل قاعة المحاضرة وهو ما قد يعنى عودة إلى المبادئ التقليدية

التي يقوم عليها الإرشاد الزراعي كنظام تعليمي هادف وهو ما قد يحتاج إليه الإرشاد الزراعي في الآونة الأخيرة من تأكيد على الأساسيات لدى الكثيرين من العاملين به.

ومعرفة القدرات الإتصالية للمحاضر (المدرّب) لدى الباحثين بالمعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية وتدريبهم وتنمية قدراتهم قد يعمق من معرفتهم بأهميتها لديهم عند إلقاء المحاضرة، وهو ما يمكن أن قد يؤدي إلى رفع كفاءتهم في تقديم محاضراتهم العلمية وتحقيق الأهداف المستهدفة من تلك المحاضرات.

أهداف البحث يهدف البحث في المقام الأول إلى بناء مقياس خاص بالقدرات الإتصالية (اللفظية والسمعية) لدى المحاضر. وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية، وهي: بناء مقياس لقياس القدرات الإتصالية للمحاضر (اللفظية والسمعية)، والتعرف على العلاقة بين إدراك أخصائى بحوث الثروة السمكية بالمعمل المركزي ببحوث الأسماك بالعباسة (مركز البحوث الزراعية) للقدرات الإتصالية للمحاضر وبعض المتغيرات المستقلة التي يتناولها البحث بالدراسة والتي يعتقد في تأثيرها على هذا الإدراك، وتحديد المتغيرات المستقلة التي يقوم البحث بدراستها والتي تفسر التباين في إدراك المبحوثين للقدرات الإتصالية للمحاضر (المدرّب)، ووضع بعض المقترحات التي تسفر عنها نتائج البحث بغرض رفعها إلى المسؤولين متخذى القرار.

معزى البحث وأهميته التطبيقية تزداد فعالية الإرشاد الزراعي بإزدياد الصلة بين الإرشاد الزراعي والبحث العلمي المتمثل في خبرات وتوصيات أخصائى المادة العلمية لحل المشكلات الإنتاجية الزراعية التي تواجه المزارعين بالبلاد (Cernea et al., 1985). ويقوم أخصائىو المادة العلمية بثلاث وظائف يمكن حصرها في: (١) الزيارات الحقلية حيث يقومون بملاحظة تنفيذ وتوجيه التوصيات العلمية بطريقة صحيحة لدى المزارعين، ومعرفة رد الفعل لدى المزارعين، وتحديد تلك النقاط التي تتطلب توصيات أخرى إضافية، والتأكد من سلامة ودقة إرسال التوصيات الفنية بواسطة المرشدين الزراعيين بالتفرى إلى المزارعين، (٢) تدريب المرشدين الزراعيين بصورة دورية على التوصيات الفنية الخاصة بالإنتاج الزراعي الموجودة بالمنطقة المستهدفة ووفق خطة تدريبية متقنة، (٣) تلقى التدريب من الباحثين في المستوى العلمي الأعلى (Benor and Baxter, 1984).

ويضطلع العديد من أخصائى المواد العلمية، ومنهم أخصائىو بحوث الثروة السمكية بالمعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية، بإلقاء محاضرات في العديد من المحافل العلمية والندوات الإرشادية المختلفة، وتختلف درجات إدراك وإملاك كل منهم للقدرات الإتصالية الفعالة للمحاضر مما يؤدي إلى أن يصيب البعض منهم قدرا من النجاح في تحقيق أهداف محاضراتهم بينما قد يعترى البعض الآخر الكثير من الإحباط نتيجة إخفاقهم في إستيفاء القدرات الإتصالية

للمحاضر الناجح. ومن المحتمل إضطلاح بعض الباحثين بالقاء المحاضرات دون إمتلاكهم، أو عدم وجود دراية كافية لديهم بالقدرات الإتصالية للمحاضر الناجح الذى يمكن أن يعزى إلى عدم حصولهم (أو عدم حصول البعض منهم) على قدر وافر من التدريب فى هذا الصدد مما قد يؤثر بالتالى على إستيفاء المحاضرة لمتطلباتها وعدم تحقيقها لأهدافها الموضوعية قبلا. وأكد الغمرينى والبسيونى (٢٠٠٧) على ضرورة صقل المهارات العلمية للباحثين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية من خلال التدريب الجيد والمستمر على إلقاء المحاضرات، كما ناشد الباحثان كذلك المسؤولين بمركز البحوث الزراعية إلى ضرورة عقد دورات إرشادية متخصصة للباحثين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية فى هذا الصدد.

ومن الممكن أن يساعد بناء مقياس خاص بالقدرات الإتصالية للمحاضر فى توجيه الأنظار إلى أهمية هذا الموضوع، ويسر من عملية الحكم على المحاضر وكذلك يمكن الرجوع والإحتكام إلى هذا المقياس عند المقارنة بين أكثر من محاضر، هذا بالإضافة إلى أنه من الممكن أن يؤكد على أهمية توافر تلك القدرات لدى أخصائى البحوث الذين يضطلعون بدور لا يمكن تجاهله فى نجاح الإرشاد الزراعى، كما أنه من الممكن أن يودى ذلك إلى زيادة إهتمام الباحثين فى مجال الإرشاد الزراعى بالأسس التقليدية التى يرتكز عليها الإرشاد الزراعى كنظام تعليمى هادف.

الطريقة البحثية

العينة، والإستبيان، وجمع البيانات

تمت صياغة عبارات المقياس (٢٤ عبارة) وإجازتها من خلال عرضها على ١٠ من الباحثين فى الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، وتم جمع بيانات هذا البحث خلال الفترة يوليو- سبتمبر، ٢٠٠٧ من خلال عينة عشوائية بسيطة Simple Random Sample تضم من ٧٥ أخصائيا من العاملين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية بالعباسة، مركز أبو حماد، محافظة الشرقية (مركز البحوث الزراعية). وإستخدم فى جمع بيانات البحث إستمارة إستبيان مكتوبة تم إختبار صلاحيتها قبل الإستخدم Pretested Written Questionnaire على عينة عشوائية تضم ١٥ مبحوثا، وأرسلت إلى المبحوثين مع خطاب مرفق موضح به أهداف البحث وسرية البيانات البحثية وإحاطة المبحوثين مستقبلا بالنتائج التى سيتخصص عنها البحث (ملحق ٣)، وتم إرسال إستمارات الإستبيان فى ثلاث دورات إشملت الثانية والثالثة منها على تذكير المبحوثين الذين لم يرسلوا إستمارات الإستبيان بضرورة إستيفائها وإرسالها، وتم رفض خمس إستمارة منها نظرا لعدم إستيفائها للبيانات المطلوبة والواردة فى الإستبيان (معدل الإستجابة Response Rate = ٩٣,٣%) وأصبحت عينة البحث النهائية تضم فقط ٧٠ مبحوثا تمثل ما يقرب من ما يقرب من

٦٤% من مجموع الأخصائيين بالمعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية تم عرض خصائصهم الشخصية بجدول (٢).

تم استخدام كل من الجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، والتحليل العاملي، ومعامل الصدق، ومعامل الثبات، ومعامل الارتباط البسيط، والانحدار المتعدد المتدرج في تحليل البيانات الخاصة بهذا البحث

بناء مقياس القدرات الإتصالية لدى المحاضر داخل قاعة المحاضرة

تم استخدام التحليل العاملي Factor Analysis في بناء هذا المقياس، وهي عملية فنية تقوم بتحليل البنية الداخلية لمجموعة (حزمة) من المتغيرات للتعرف على البناء الذي تتضمنه (العامل)، وعلى الرغم من أنه يمكن أن يكون هناك مجموعة من المتغيرات تقيس أشياء مختلفة، إلا أن النتائج عنها من الممكن أن يقيس مبدأ (أو مبادئ) أكثر عمومية (Walsh, 1990:329).

والتحليل العاملي، في جوهره، هو عملية تركيز البيانات أو خفضها Data Reduction، وهي في مجموعها عبارة عن حزمة من الطرق تعمل على إزالة الإطناب من حزمة من المتغيرات المرتبطة مع بعضها البعض وكذلك تعمل على تمثيل هذه المتغيرات بحزمة أصغر من المتغيرات المشتقة عنها والتي يطلق عليها لفظ عامل. هذا ويمكن التفكير في التحليل العاملي على أنها عملية تقوم بحذف المعلومات المكررة من بين حزمة من المتغيرات، أو يمكن النظر إليها كذلك على أنها عبارة عن وضع المتغيرات المتشابهة في مجموعات مع بعضها البعض بحيث يتم حذف الإطناب والتكرار بالبيانات (Kachigan, 1982:237). تم بناء المقياس وفقا لمقياس ليكرت Five-Item Liker Scale الخماسي الأبعاد (Ary et al., 1990:239-240).

تم إجراء التحليل العاملي Factor Analysis لعبارات المقياس الخاص بالقدرات الإتصالية للمحاضر، وتم تدوير المقياس Rotation باستخدام طريقة التدوير فارماكس Varimax وذلك من أجل إعادة تعريف العوامل الناتجة وذلك يجعلها أكثر اختلافاً وتميزاً عن بعضها البعض، ونتج عن هذه العملية سبعة عوامل تفسر ٧٢% من التباين في المقياس الخاص بالقدرات الإتصالية لدى المحاضر (جدول ١).

متغيرات البحث

يوضح شكل (١) المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمة في البحث، ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العاملي للمتغيرات المكونة للمقياس، ويوضح جدول (٢) السمات

الشخصية للمبحوثين، ويوضح جدول (٣) الجداول التكرارية الخاصة باستجابات المبحوثين لكل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمة في البحث.

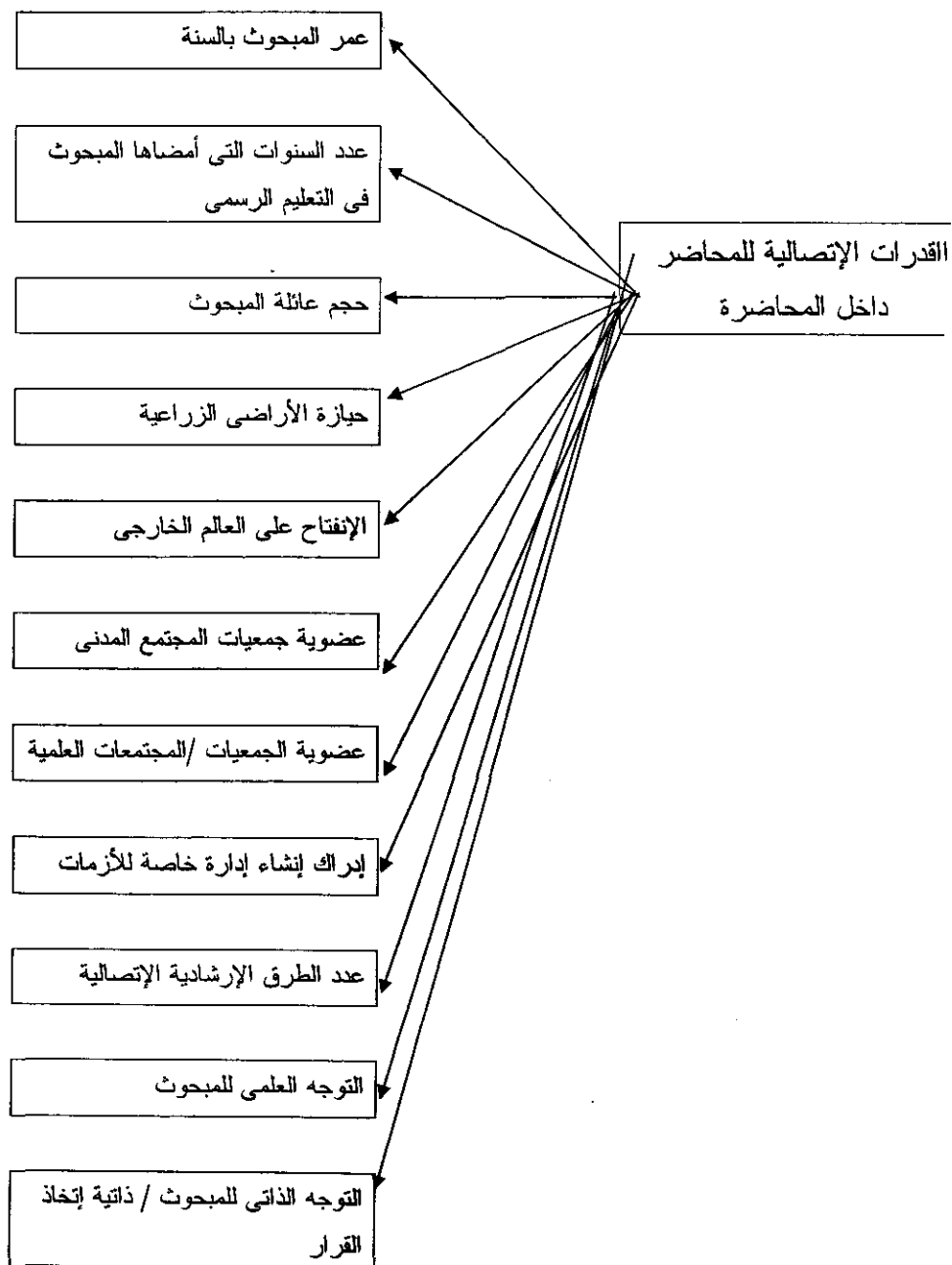
أولاً: المتغيرات المستقلة Independent Variables

عمر المبحوث Age in Years وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن عمره بالسنة، وإستخدم الرقم الخام الناتج من إستجابات المبحوثين فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث. تراوحت أعمار المبحوثين فى مدى تراوح بين حد أدنى مقداره ٢٥ سنة وحد أقصى مقداره ٥١ سنة (المدى = ٢٦ سنة)، وبمتوسط قدره ما يقرب من ٤١ سنة، وإنحراف معيارى قدره ٤,٩٨٧. وضمت الفئة العمرية ٣٥ - ٤٥ عاما ما يقرب من ٨١ % من المبحوثين (٥٧ مبحوث) فى حين كان ٣ % تقريبا من المبحوثين (مبحوثان فقط) فى الفئة العمرية أقل من ٣٥ عاما، أما بقية المبحوثين (١١ مبحوث) فكانوا فى الفئة العمرية أكثر من ٤٥ عاما.

عدد السنوات التى أمضاها المبحوث فى التعليم الرسمى - Number of Years Spent in Formal Education وقيس المتغير بأن طلب من كل مبحوث ذكر عدد السنوات التى أمضاها فى التعليم الرسمى، مع ملاحظة أن هذه الفترة فى الدراسات العليا فى الجامعات المصرية ليست محددة بفترة زمنية معينة، وإستخدم الرقم الخاص باستجابات المبحوثين فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث. تراوحت الفترة الزمنية التى أمضاها للمبحوثين فى التعليم (عدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوث)

بين حد أدنى قدره ١٥ سنة وحد أقصى قدره ٣٩ سنة (المدى = ٢٤ سنة)، وبمتوسط قدره ما يقرب من ٢٦ سنة، وإنحراف معيارى قدره ٤,٢٣٧. وضمت الفئة الأولى (أقل من ٢١ عاما) ما يقرب من ٧ % من المبحوثين (٥ مبحوثين)، وضمت الفئة الثانية (٢١ - ٢٦ عاما) ما يقرب من ٥١ % من المبحوثين (٣٦ مبحوث)، أما الفئة الثالثة (أكثر من ٢٦ عاما) فضمت ما يقرب من ٤٢ % من المبحوثين (٢٩ مبحوث).

حجم عائلة المبحوث Family Size وقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون معه، حيث طلب من كل مبحوث ذكر عدد أفراد عائلته الذين يعيشون معه، وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث. تراوح حجم عائلات المبحوثين بمدى يتراوح بين حد أدنى مقداره فردين وحد أقصى مقداره ثمانية أفراد (المدى = ٦ أفراد)، وبمتوسط قدره ما يقرب من ٤ أفراد، وإنحراف معيارى قدره ١,٤٠٧. وضمت الفئة أقل من ٤ أفراد ما يقرب من ٣٦ % من المبحوثين (٢٥ مبحوث)، وضمت الفئة ٤ - ٦ أفراد ما يقرب من ٥٩ % من المبحوثين (٤١ مبحوث)، أما الفئة أكثر من ٦ أفراد فقد ضمت ما يقرب من ٦ % من المبحوثين (٤ مبحوثين).



١ . المتغيرات المستخدمة فى البحث.

حيازة الأراضي الزراعية Agricultural Land Ownership لقياس

هذا المتغير، تم سؤال كل مبحوث مباشرة عن حجم الحيازة الزراعية التي يمتلكها، وإستخدم للرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث. تراوحت إستجابات المبحوثين بخصوص هذا المتغير بين حد أدنى مقداره صفر وحد أقصى مقداره ٢٠ فدان (المدى = ٢٠ فدان)، وبمتوسط قدره ما يقرب من فدانين، وإنحراف معيارى قدره ٤,٣٨٩. وضمت الفئة أقل من فدان ما يقرب من ٨٦% من المبحوثين (٤١ مبحوث)، وضمت الفئة ١ - ٤ فدادين ما يقرب من ٢٦% من المبحوثين (١٨ مبحوث)، وضمت الفئة أكثر من ٤ فدادين ما يقرب من ١٦% من المبحوثين (١١ مبحوث).

حجم منزل المبحوث Household Size قيس هذا المتغير بسؤال كل

مبحوث مباشرة عن عدد غرف منزله التى يعيش فيها مع أسرته، وإستخدم للرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث، وتراوحت أحجام منازل المبحوثين بين ١ - ١٢ حجرة (المدى = ١١ حجرة)، وبمتوسط قدره ما يقرب من أربع حجرات، وإنحراف معيارى قدره ١,٩٣٩. وضمت الفئة أقل من ٤ حجرات ما يقرب من ٤٣% من المبحوثين (٣٠ مبحوث)، وضمت الفئة ٤ - ٦ حجرات ما يقرب من ٥١% من المبحوثين (٣٦ مبحوث)، وضمت الفئة أكثر من ٦ حجرات ما يقرب من ٦% من المبحوثين (٤ مبحوث).

إنفتاح المبحوث على العالم الخارجى Cosmopolitanity وهو متغير

مركب وهو عبارة عن مجموع الدرجات الخام الناتجة عن قياس كل من المتغيرات الخاصة بمعرفة اللغات الأجنبية، ومهارة إستخدام الحاسب الآلى، وعدد مرات السفر خارج البلاد، ومتابعة (مشاهدة) الفضائيات (جدول ١)، وتم قياس كل متغير من تلك المتغيرات المكونة للمتغير المركب (الإنفتاح على العالم الخارجى) بمقياس رباعى حيث كان بالنسبة لمعرفة اللغات الأجنبية: لا أعرف أى لغة أجنبية على الإطلاق = ٠، لغة واحدة = ١، لغتان = ٢، أكثر من لغتين = ٣؛ وفيما يتصل بمهارة إستخدام الحاسب الآلى كان المقياس: لا أعرف على الإطلاق = ٠، معرفة ضعيفة = ١، معرفة متوسطة = ٢، معرفة جيدة = ٣؛ أما فيما يتصل بعدد مرات السفر للخارج فكانت: لم أسافر للخارج على الإطلاق = ٠، مرة واحدة = ١، مرتين = ٢، أكثر من مرتين = ٣؛ وفيما يتصل بمتابعة (مشاهدة الفضائيات) فكانت: لا أشاهدها/أتابعها على الإطلاق = ٠، نادرا = ١، أحيانا = ٢، دائما = ٣.

تراوح مدى هذا المتغير المركب بين حد أنفى ١ وحد أقصى ١١ (المدى = ١٠)، بمتوسط قدره على وجه التقريب = ٧,٠، وإنحراف معيارى = ٢,١٩٧. وضمت الفئة أقل من ٥ درجات ما يقرب من ٤% من المبحوثين (٣ مبحوثين)، وضمت الفئة ٥ - ٨ درجات ما يقرب

من ٦٩ % من المبحوثين (٤٨ مبحوث)، وضمت الفئة أكثر من ٨ درجات ما يقرب من ٢٧ % من المبحوثين (١٩ مبحوث).

عضوية جمعيات المجتمع المدني Civil Society Memberships

وهي تضم عضوية المبحوث في النقابات والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والأحزاب السياسية، وغيرها. وقيس هذا المتغير بأن طلب من كل مبحوث أن يذكر عدد عضويات النقابات المهنية، والأحزاب السياسية، والنوادي الإجتماعية، ومراكز الشباب، والجمعيات الخيرية (جمعيات التكافل الإجتماعي) التي لديه عضوية بها، وإستخدم الرقم الخام الناتج في التحليل الإحصائي. تراوح مدى هذا المتغير بين حد أدنى مقداره صفر وحد أقصى مقداره ٤ (المدى = ٤)، بمتوسط قدره على وجه التقريب = ٢، وإنحراف معياري مقداره ١,٠٣٠.

وأوضحت نتائج البحث أن تسعة من المبحوثين (١٢,٩ %) لم تكن لديهم أى عضوية في النقابات والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والأحزاب السياسية، وكان لدى ٢٩ مبحوثا (٤١,٤ %) عضوية في مجتمع مدنى واحد، وكان لدى ١٧ مبحوثا (٢٤,٣ %) عضوية في مجتمعين، أما بقية المبحوثين (١٥ مبحوثا يمثلون ما يقرب من ٢١ % من المبحوثين) فكانت لديهم عضوية في أكثر من مجتمعين.

أوضحت نتائج البحث (جدول ٤) أن عضوية المبحوثين بنقابة المهن الزراعية تصدرت القائمة (٣٦,١ %)، تلاها عضوية المبحوثين في الجمعيات الخيرية / التكافل الإجتماعي (١٧,١ %)، ثم عضوية الأحزاب السياسية (٩,٨ %).

عضوية المجتمعات العلمية Number of Scientific Society Memberships

ولقياس هذا المتغير تم سؤال كل مبحوث عن عدد عضويته في المجتمعات العلمية المتخصصة المختلفة التي ينتمى إليها، وإستخدم للرقم الخام الناتج في التحليل الإحصائي. تراوح مدى هذا المتغير المركب بين حد أدنى مقداره صفر وحد أقصى مقداره ٣ (المدى = ٣)، وبمتوسط قدره ما يقرب من جمعية / مجتمع علمي واحد، وإنحراف معياري قدره ٠,٨٨٦.

وأوضحت نتائج البحث أن ما يقرب من ٤٠ % من المبحوثين (٢٨ مبحوث) لم تكن لديهم عضوية في أى مجتمعات علمية على الإطلاق، أما بقية المبحوثين (٤٢ مبحوث) فكانت لديهم عضوية في مجتمعات علمية حيث كان لدى ٢٧ مبحوثا (٣٨,٦ %) عضوية في مجتمع علمي واحد، وكان لدى ١٠ مبحوثين (١٤,٣ %) عضوية في مجتمعين علميين، أما بقية المبحوثين (٥ مبحوثين يمثلون ١,٧ % من جملة المبحوثين) فكانت لديهم عضوية في ثلاث مجتمعات علمية. أوضح جدول (٥) عضوية المبحوثين في المجتمعات العلمية المتخصصة حيث ترأست الجمعية المصرية للإستزراع المائي قائمة المبحوثين الذين لديهم عضوية بالمجتمعات العلمية (٤٦,٨

(%)، تلاها جمعية أعضاء مركز البحوث الزراعية (١٢,٩%)، وجاء في ذيل القائمة كل من جمعية الهندسة الزراعية المصرية (١,١%)، والجمعية الطبية البيطرية لعلم الطفيليات (١,١%)، والجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى (١,١%).

إدراك المبحوث بخصوص إنشاء إدارة خاصة بإدارة الأزمات - Perception

of Crisis Management يرتبط هذا المتغير بحدوث بعض الكوارث/ أزمات التي تزايدت تزايدت حدتها والآثار الناجمة عنها فى الآونة الأخرى مما حدا ببعض إلى التفكير فى إنشاء إدارة خاصة بتلك الأزمات. تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوث عن رأيه فى إنشاء مثل هذه الإدارة، وطلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين إستجابات خمس حيث كانت: ١ = لا أوافق على الإطلاق؛ ٢ = لا أوافق؛ ٣ = محايد/سيان؛ ٤ = أوافق؛ ٥ = أوافق بشدة. وكانت قيمة المتغير هى عبارة عن المجموع الكلى لإستجابات المبحوثين، وإستخدم هذا الرقم الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث.

تراوح مدى هذا المتغير المركب بين حد أدنى مقداره ١ وحد أقصى مقداره ٥، وبمتوسط قدره ما يقرب من ٤,٤، وإنحراف معيارى قدره ٠,٩٥٢. أوضحت نتائج البحث ان خمسة مبحوثين فقط (٧,١%) كانوا لا يوافقون على إنشاء إدارة / هيئة خاصة بإدارة الأزمات، وكان ما يقرب من ٧% من المبحوثين (٥ مبحوثين) على الحياد / لم يتخذوا قرارا فى هذا الشأن، أما بقية المبحوثين (٦٠ مبحوثا يمثلون ما يقرب من ٨٦% من المبحوثين) فكانوا من مؤيدى إنشاء إدارة / هيئة خاصة لإدارة الأزمات بدرجات مختلفة حيث وافق ١٧ مبحوث (٢٤,٣%) على المقترح ووافق ٤٣ مبحوث (٦١,٥%) بشدة على هذا المقترح.

عدد الطرق الإرشادية التى يستقى بواسطتها المبحوث معلوماته Number

of- Agricultural Extension Methods Used by the Research Participant وقياس هذا المتغير تم توجيه السؤال التالى لكل مبحوث: "بصفة عامة، كم عدد الطرق الإرشادية التى تحصل منها على المعلومات؟ وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى. تراوح مدى هذا المتغير المركب بين حد أدنى مقداره = طريقة إرشادية واحدة وحد أقصى مقداره = ٩ طرق إرشادية (المدى = ٨)، وبمتوسط ما يقرب من ٤، وإنحراف معيارى = ١,٠٦٥. وأسفرت نتائج البحث عن أن ٤ مبحوثين (٥,٧%) كانوا يستخدمون أقل من ٣ طرق إرشادية فى الحصول على معلوماتهم، وكان ٦٣ مبحوثا (٩٠%) يستخدمون ٣ - ٥ طرق إرشادية للحصول على معلوماتهم، وكان ثلاثة من الباحثين (٤,٣%) يستقون معلوماتهم من خلال أكثر من خمس طرق إرشادية.

وتصدر التليفزيون (جدول ٦) قائمة الطرق الإرشادية التي يستقى منها المبحوثون معلوماتهم (٢١,٩ %)، تليه شبكة الاتصالات الدولية / الإنترنت (١٩,٨ %)، ثم الجرائد والمجلات (١٧,٦ %)، فالراديو (١٠,٦ %). وهى كلها طرق إتصال جماهيرية Mass Communication Methods، بينما جاء فى ذيل القائمة كل من الأصدقاء والجيران والأقارب (٢,٩ %)، ثم ورش العمل وزيارات لمراكز علمية (٢,٦ %) وهى تتسق تماما مع ما ذهب إليه كل من Rogers (1995)، Lionberger (1982) and Gwin.

التوجه العلمى للمبحوث Scientific Orientation ويقصد بها إيمان وإتخاذ المبحوث للنهج العلمى فى قراراته وحياته العائلية والشخصية، وهو متغير مركب مكون من تسع عبارات (معامل ثبات = ٠,٧٨٣٣، ومعامل ثقة = ٠,٦١٣٩)، وهذه العبارات هى: أحب أن أعرف كل ما هو جديد، أحسن طريقة للمنافسة هو تطبيق آخر ما وصل إليه العلم، التعليم ضرورى للإنسان كالماء والهواء، أنا عاوز أكمل دراسات عليا/دراسات أخرى فى المستقبل أعلى مما حصلت عليه حتى الآن، تحمل المخاطرة ضرورى للنجاح فى الحياة، مفيش فرق عندى بين الولد والبنت، أنا أتمنى يكون مستقبل أولادى أحسن منى (بافتراض وجود أبناء)، وأسمح لزوجتى/بنتى بالعمل خارج المنزل)، وطلب من كل مبحوث إستجابة واحدة فقط من بين الإستجابات: ١ = غير موافق على الإطلاق، ٢ = غير موافق، ٣ = سيان/ محايد، ٤ = موافق، ٥ = موافق للغاية. وإعتبر مجموع درجات إستجابات المبحوثين عن هذه العبارات التسع هو الدرجة الكلية للمتغير، وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث. تراوح مدى هذا المتغير المركب بين حد أدنى = ٢٤ درجة وحد أقصى = ٤٠ درجة (المدى = ١٦ درجة)، وبمتوسط = ٣٤,٢ درجة تقريبا، وإنحراف معيارى قدره ٣,١٢٥. وجد أن ستة من المبحوثين (٨,٦ %) كانوا من ذوى التوجهات العلمية المنخفضة المستوى، وكان ٣٦ مبحوثا (٥١,٤ %) ذوى توجهات علمية متوسطة، وكان ٢٨ مبحوثا (٤٠ %) ذوى توجهات علمية عالية المستوى (جدول ٢). أوضح ملحق (١) توزيع إستجابات المبحوثين نحو عبارات المقياس قبل دمجها معا فى متغير مركب واحد.

Self Determination التوجه الذاتى/ ذاتية تقرير المصير لدى المبحوث

وهو يعنى قدرة الفرد (المبحوث) على إتخاذ القرارات التى تمس حياته وأسرته بنفسه. وهو متغير مركب من ثلاث عبارات (معامل ثقة = ٠,٧٤٤٤، ومعامل ثبات = ٠,٥٥٤٤)، وهى: أحب دائما أن أتخذ قراراتى بنفسى، أنا أقدر أحمى مصالحى كويس، وأنا أستطيع أن أتخذ ما أراه صالحا لأسرتى. وقيس هذا المتغير بجمع درجات قياس العبارات الثلاث معا حيث طلب من كل

مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين خمس إستجابات: ١ = غير موافق على الإطلاق، ٢ = غير موافق، ٣ = سيات/ محايد، ٤ = موافق، ٥ = موافق للغاية، وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث.

تراوحت إستجابات المبحوثين بين حد أدنى مقداره ٥ درجات وحد أقصى مقداره ١٥ درجة (المدى = ١٠)، بمتوسط مقداره ما يقرب من ١١,٨ درجة، وإنحراف معيارى قدره ١,٨٧. وأوضحت نتائج البحث (جدول) أن درجات ثمانية من المبحوثين (٧,١ %) كانت تقع فى المستوى المنخفض (أقل من ١٠ درجات)، ودرجات ٥٠ مبحوثا كانت تقع فى المستوى المتوسط (١٠ - ١٣ درجة)، أما درجات البقية وعددهم ١٢ مبحوثا (١٧,١ %) فكانت تقع فى المستوى المرتفع (أكثر من ١٣ درجة) وهو مايعنى أن ٦٢ مبحوثا (٨٨,٦ %) كان لديهم توجه ذاتى متوسط ومرتفع فيما يتصل بإتخاذ القرار. أوضح ملحق (٢) توزيع إستجابات المبحوثين نحو عبارات المقياس قبل دمجها معا فى متغير مركب واحد.

ثانيا: المتغير التابع، القدرات الإتصالية لدى المحاضر كما يدركها الباحثون بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية Perceived Lecturer Communication Capabilities

وهو متغير مركب عبارة عن حاصل جمع درجات إستجابات المبحوثين فيما يتعلق بالمتغيرات التى يتضمنها مقياس القدرات الإتصالية للمحاضر داخل المحاضرة والتى تضمنها المقياس المستخدم (جدول ١) والذي ينحصر فقط فى القدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرة ذاتها وبذلك لا يتضمن أى متغير آخر من تلك المتغيرات مثل تلك التى تتصل بقاعة المحاضرة ذاتها، والإعداد للمحاضرة من قبل اللجنة المنظمة، ونشاطات المحاضر خارج قاعة المحاضرة. وطلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين إستجابات خمس حيث كانت: ١ = لا أوافق على الإطلاق؛ ٢ = لا أوافق؛ ٣ = محايد/ سيات؛ ٤ = أوافق؛ ٥ = أوافق بشدة، وكانت قيمة للمتغير هى عبارة عن المجموع الكلى لإستجابات المبحوثين، وإستخدم هذا الرقم الخام فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث.

وتراوحت إستجابات المبحوثين بين حد أدنى مقداره ٦٣ درجة وحد أقصى مقداره ١٠٤ درجات (المدى = ٤١ درجة)، وبمتوسط قدره ٨٦,٣ درجة تقريبا، وإنحراف معيارى قدره ٦,٩٠٠. وأوضحت نتائج البحث (جدول) أن درجات ٨ مبحوثين (١١,٤ %) كانت تقع فى مدى أقل من ٨٠ درجة (مستوى منخفض)، وكانت درجات ٤٦ مبحوثا (٦٥,٧ %) تقع فى مدى ٨٠ - ٩٠ درجة (مستوى متوسط)، أما بقية المبحوثين (١٦ مبحوثا) فكانت درجاتهم تقع فى مدى أكثر من ٩٠ درجة (مستوى مرتفع).

النتائج والمناقشات

أولاً: بناء مقياس القدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرة

تم إجراء التحليل العاُملي Factor Analysis لعبارات المقياس الخاص بالقدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرة والبالغ عددها ٢٤ عبارة، وتم تدوير المقياس Rotation باستخدام طريقة التدوير فاريماكس Varimax من أجل إعادة تعريف العوامل الناتجة وذلك بجعلها أكثر إختلافاً وتميزاً عن بعضها البعض، ونتج عن هذه العملية سبعة عوامل Factors تفسر ٧٢ % من التباين في المقياس الخاص بالقدرات الإتصالية لدى المحاضر (جدول ٢). وتضمنت الصياغة النهائية للمقياس الخاص بقياس القدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرة الحصول على ٧ عوامل تشمل ٢٣ عبارة وفقاً لنتائج التحليل العاُملي التي أجريت على عبارات المقياس الأولية.

أوضح جدول (١) عبارات المقياس النهائية وقيمة كل من ال Loading الخاصة بكل متغير، وكذلك قيمة ال Eigenvalue لكل عامل، وأيضاً نسبة ما تقوم به تلك العوامل من تفسير للتباين الحادث في المقياس الكلي. وتم بناء هذا المقياس باستخدام التحليل العاُملي Factor Analysis وهي عملية فنية تقوم على تحليل البنية الداخلية لمجموعة/ حزمة من المتغيرات للتعرف على البناء الذي تتضمنه (العامل)، وعلى الرغم من أنه يمكن أن يكون هناك مجموعة من المتغيرات تقيس أشياء مختلفة، إلا أن الناتج عنها من الممكن أن يقيس مبدأً (أو مبادئ) أكثر عمومية (Walsh, 1990:329)، وكان معامل الثبات لهذا المقياس = Reliability Coefficient = ٠,٨٧٦٥، وكان معامل الصدق Alpha or Validity Coefficient = ٠,٩٣٦٢.

وأوضح جدول (٢) العبارات المكونة للمقياس متضمنة قيم Eigenvalue للعوامل السبعة المكونة له، وقيمة للتفسير في التباين الخاص بكل عامل، والتفسير التراكمي للعوامل السبعة في تفسير التباين الحادث في المقياس، وقيمة ال Loading الخاص بكل متغير في المقياس. وقد تم إستخلاص قيمة معامل الثقة للمقياس Reliability تبعاً لمعامل ثباتا (Theta Factor,) (Walsh, 1990:336).

ثانياً: العلاقة بين إدراك المحاضرة الإرشادية وكل من المتغيرات المدروسة

إتضح من التحليل الإحصائي لبيانات البحث (جدول ٧) أنه توجد علاقة بين المتغير التابع، القدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرة، وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة الخاصة بكل من التوجه العلمي للمبحوث (معامل الارتباط = ٠,٢٥٦، مستوى معنوية = ٠,٠٥)، والتوجه الذاتي للمبحوث / تقرير المصير (معامل الارتباط = ٠,٢٥٧، مستوى معنوية = ٠,٠٥).

إتسقت نتائج البحث وما توصل إليه كل من Hatch (1983)، والغمرينى والبسيونى (٢٠٠٧) من أن القدرات الإتصالية للمحاضر هي موهبة فطرية يتم رعايتها وتميئها وصقلها بالتدريب الجيد والمستمر وتتصل بالسمات الشخصية للفرد وبخاصة قدرته على إتخاذ القرار الخاص به وبأفراد أسرته بصورة ذاتية، وكذلك توجه الفرد العلمى وأخذة بالمنهج العلمى فيما يعن له من أمور.

ثالثا: المتغيرات المستقلة التى تفسر التباين فى المتغير التابع، القدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرات

على الرغم من إدخال المتغيرين الخاصين بالتوجه العلمى للمبحوث، والتوجه الذاتى للمبحوث فى إتخاذ القرار / تقرير المصير، وهما المتغيران اللذان كان لهما علاقة معنوية مع المتغير التابع الخاص بالقدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرة، إلا أنه قد أسفرت نتائج البحث (جدول ٨) عن أن المتغير المستقل الخاص بقدرة المبحوث على إتخاذ القرار فقط يفسر ما يقرب من ٧ % من التباين فى المتغير التابع الخاص بالقدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرات.

ومن الممكن القول أن إرادة الفرد وقدرته على إتخاذ القرارات الخاصة بذاته وأفراد أسرته تدفعه إلى الإستزادة من العلم ومحاولة تحقيق الإمتياز والتفوق فى مهامه الوظيفية المختلفة ومنها القدرات الإتصالية الذاتية فى إلقاء المحاضرات، ومن ثم قد يدفعه ذلك إلى الإنخراط فى دورات تدريبية لتنمية هذه القدرات الإتصالية. ومن الممكن، وفقا لهذه النتيجة، تنمية قدرات المبحوثين بعقد دورات تدريبية متخصصة لهم للمساعدة فى تنمية وإثراء هذه القدرات فى ذواتهم مما قد يعكس بالإيجاب على أدائهم العلمى بصفة عامة وتمكنهم وتفوقهم كمحاضرين يقومون بأداء دور إرشادى فعال.

توصيات البحث

إنطلاقا مما تمخض عنه البحث من نتائج، يقترح رفع المقترحات التالية فى صورة توصيات إلى متخذى القرار:

١. تشجيع الأخصائين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية بالعباسد. وبشدة على للتقدم لعضوية الجمعيات (المجتمعات) العلمية وجمعيات المجتمع المدنى.
٢. تشجيع الأخصائين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية على الإلتحاق بنورات تدريبية إرشادية متخصصة فى تنمية المهارات الإتصالية.

٣. منح الباحثين فى المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية فرص كافية للإشتراك، كمحاضرين، فى دورات تدريبية إرشادية متنوعة لصقل مهاراتهم الإتصالية.
٤. تنمية القدرات العلمية لدى الباحثين بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية وذلك عن طريق إمدادهم بأحدث المراجع العلمية وإتاحة الفرص لهم للإلتحاق بدورات علمية متخصصة، وإشراكهم فى عضوية المجتمعات العلمية المتخصصة، ومشاركتهم فى المؤتمرات العلمية داخل وخارج البلاد.

جدول ١. العوامل والمتغيرات الخاصة بمقياس القدرات الإتصالية للمحاضر (حجم العينة = ٧٠ مبحوث)

العامل والعبارات المكونة له	معامل الإرتباط	% للتباين المفسر	تفسير التباين	التفسير التراكمي
	Loading	Eigenvalue	PCT of Variable	Cum PCT
ينتقى المحاضر ألفاظه بعناية.	٠,٦٩٣٤٤	٥,٩٦٧٤	٢٦,١	٢٦,١
يحرص المحاضر على إثارة إهتمام الحضور بموضوع المحاضرة.	٠,٧٢٨٤٦			
تكون نبرات صوت المحاضر واضحة للحضور.	٠,٧٠٢١٠			
يخرج المحاضر الحروف من مخارجها الصحيحة.	٠,٨١٠٣٣			
يعرض المحاضر عناصر الموضوع تبعا للترتيب المنطقي للموضوع بما يحقق أهداف المحاضرة.	٠,٥٩٠٥٦			
تختلف نبرة صوت المحاضر تبعا لاختلاف أهمية لنقطة المثارة/الأهمية/الموقف.	٠,٦٨٠٥٣			
تكون تعبيرات وجه المحاضر مريحة/ غير متجهمة/غير مشتتة للإنتباه.	٠,٥١٢٧٠			
يكون المحاضر حريصا على وضع بدائل.	٠,٦٨٦٥٩	٣,٣٤٧٠٧	١٣,٩	٤٠,٠
يقوم المحاضر بتسجيل أسئلة / إستفسارات الحضور للرد عليها.	٠,٧٨٩٤٥			
يحرص المحاضر على إضفاء بعضا من روح الدعابة/الفكاهة/الحيوية للمحاضرة.	٠,٧٥٨٤٦			
يقوم المحاضر بتوزيع بعض النشرات / البحوث التي تتناول الموضوع على الحضور	٠,٦٨٦٥٩			
يلتزم المحاضر بالوقت المخصص للمحاضرة	٠,٩١٨٨٧	٢,٠٩٤٣٦	٨,٧	٤٨,٧
يعطى المحاضر الفرصة كافية للمتحدث للتعبير عن نفسه/ طرح السؤال.	٠,٩٠١١٦			

...تابع (جدول ١)

التفسير التراكمي Cum PCT	تفسير التباين PCT of Variable	% للتباين المفسر Eigenvalue	معامل الإرتباط Loading	العامل والعبارات المكونة له
			٠,٩٠١١٦	يقوم المحاضر في النهاية بتلخيص واف/مركز/جيد للموضوع
			٠,٦٥٠٨٩	يقوم المحاضر في نهاية المحاضرة بإبداء إستعداده للرد على أى إستفسارات/أسئلة
			٠,٥٧٤٥٨	يقوم المحاضر بإبداء إستعداده للمساعدة فى أى وقت (ترك رقم التليفون/وسيلة الإتصال المناسبة).
٥٥,٧	٦,٩	١,٦٦٧٤١	٠,٦٠٤٨٢	يستخدم المحاضر المعينات بمهارة كافية
			٠,٦٧٧٩٦	يحرص المحاضر على التفاعل مع الحضور جميعهم (مواجهة الحضور جميعهم وعدم التركيز على جانب واحد فقط من الحضور...الخ).
			٠,٦٨٢١٠	يرتكز المحاضر فى محاضراته على مراجع ذات قيمة علمية معترف بها.
٦١,٨	٦,٢	١,٤٨٤٥٠	٠,٦٩٢٢٤	يظهر المحاضر دائما إحترامه للحضور
			٠,٧٦٠٦٤	يحرص المحاضر على ربط المادة العلمية بالواقع.
			٠,٥٧٩٨٥	يحرص المحاضر على التركيز فى الموضوع/ عدم الإنتقال إلى أحاديث جانبية.
٦٧,٢	٥,٣	١,٢٨١٩٥	٠,٥٥٥٥١	يعطى المحاضر الفرصة الكافية للمتحدث لطرح السؤال / للتعبير عن نفسه.
			٠,٨١٠٦٣	يقوم المحاضر فى النهاية بتوجيه الشكر للحضور.
٧٢,٠	٤,٩	١,٦٥٧٢	٠,٨٣٧٩٤	تكون ملابس المحاضر مناسبة / لائقة.

جدول ٢ . توزيع إستجابات المبحوثين تبعاً لبعض خصائصهم الشخصية

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الانحراف المعياري
النوع الإجتماعي/ جندر					
أنثى	٢٤	٣٤,٣	١,٣٤٣	٢ - ١	٠,٤٧٨
ذكر	٤٦	٦٥,٧			
الدرجة العلمية					
دكتوراه	٥٦	٨٠,٠	٢,٩	٤ - ٢	٠,٤٢٧
ماجستير	١٢	١٧,١			
دبلوم دراسات عليا	-	-			
بكالوريوس	٢	٢,٩			
المسمى الوظيفي					
كبير باحثين	١	١,٤	٢,٨	٥ - ١	٠,٧٩٢
باحث أول	٢٣	٣٢,٩			
باحث	٣٤	٤٨,٦			
باحث مساعد	١٠	١٤,٣			
مساعد بحثي/معيد	٢	٢,٩			
نوع النشأة					
ريفية	٣٣	٤٧,١	١,٥	٢ - ١	٠,٥٠٣
حضرية	٣٧	٥٢,٩			
الحالة الإجتماعية					
أعزب	٤	٥,٧	١,٩	٢ - ١	٠,٢٣٤
متزوج	٦٦	٩٤,٣			
معرفة اللغات الأجنبية					
لا يعرف على الإطلاق	٢	٢,٩	١,٤	٣ - ٠	٠,٧٣٤
لغة واحدة	٤٤	٦٢,٩			
لغتين	١٦	٢٢,٩			
أكثر من لغتين	٨	١١,٣			

حجم العينة = ٧٠ مبحوث.

...تابع (جدول ٢)

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابى	المدى	الإحراف المعيارى
محافظة المنشا					
الشرقية	٤٥	٦٤,٣	-	-	-
القاهرة	١٣	١٨,٦	-	-	-
الدقهلية	٣	٤,٣	-	-	-
الجيزة	٢	٢,٩	-	-	-
القليوبية	٢	٢,٩	-	-	-
المنوفية	١	١,٤	-	-	-
بنى سويف	١	١,٤	-	-	-
أسيوط	١	١,٤	-	-	-
قنا	١	١,٤	-	-	-
أسوان	١	١,٤	-	-	-
محافظة الإقامة					
الشرقية	٤٣	٦١,٤	-	-	-
القاهرة	١٥	٢١,٤	-	-	-
الجيزة	٦	٨,٦	-	-	-
القليوبية	٣	٤,٣	-	-	-
المنوفية	٢	٢,٩	-	-	-
الدقهلية	١	١,٤	-	-	-
مهارات الكمبيوتر					
لا توجد	١	١,٤	٢,٤	٣ - ٠	٠,٧١٥
ضعيفة	٦	٨,٦			
متوسطة	٢٤	٣٤,٣			
جيدة	٣٩	٥٥,٧			

...تابع (جدول ٢)

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإنتحراف المعياري
السفر خارج البلاد			١,٥	٣ - ٠	١,١٥١
لم يسافر على الإطلاق	١٩	٢٧,١			
نادرا / قلما يسافر	١٧	٢٤,٣			
أحيانا	١٦	٢٢,٩			
دائما	١٨	٢٥,٧			
مشاهدة الفضائيات			٢,٠	٣ - ٠	٠,٩٧٨
لا يتابع على الإطلاق	٩	١٢,٩			
نادرا	٧	١٠,٠			
أحيانا	٣١	٤٤,٣			
دائما	٢٣	٣٢,٩			

جدول ٣ . توزيع إستجابات المبحوثين تبعا للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمة في البحث

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإنتحراف المعياري
عمر المبحوث بالسنة *			٤١,٢	٥١ - ٢٥	٤,٦٤٣
أقل من ٣٥ سنة	٢	٢,٩			
٣٥ - ٤٥ سنة	٥٧	٨١,٤			
أكثر من ٤٥ سنة	١١	١٥,٧			
عدد سنوات التعليم الرسمي *			٢٦,٠	٣٩ - ١٥	٤,١٥٤
أقل من ٢١ سنة	٥	٧,١			
٢١ - ٢٦ سنة	٣٦	٥١,٤			
أكثر من ٢٦ سنة	٢٩	٤١,٥			
حجم عائلة المبحوث *			٤,٠	٨ - ٢	١,٤٧٠
أقل من ٤ أفراد	٢٥	٣٥,٧			
٤ - ٦ أفراد	٤١	٥٨,٦			
أكثر من ٦ أفراد	٤	٥,٧			

حجم العينة = ٧٠ مبحوث؛ * متغير مستقل؛ ** متغير تابع.

...تابع (جدول ٣)

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الانحراف المعياري
حيازة الأرض الزراعية *					
أقل من فدان	٤١	٥٨,٦	٢,٢	٠ - ٢٠	٤,٣٨٩
١ - ٤ فدادين	١٨	٢٥,٧			
أكثر من ٤ فدادين	١١	١٥,٧			
حجم المسكن (بالغرفة) *					
أقل من ٤ حجرات	٣٠	٤٢,٩	٤,١	١ - ١٢	١,٩٣٩
٤ - ٦ حجرات	٣٦	٥١,٤			
أكثر من ٦ حجرات	٤	٥,٧			
الإفتتاح على العالم الخارجى *					
أقل من ٥ درجات	٣	٤,٣	٧,٣	١ - ١١	٢,١٩٧
٥ - ٨ درجات	٤٨	٦٨,٦			
أكثر من ٨ درجات	١٩	٢٧,١			
عضوية جمعيات المجتمع المدني *					
لا توجد عضوية	٩	١٢,٩	١,٦	٠ - ٤	١,٥٧١
عضوية فى مجتمع واحد	٢٩	٤١,٤			
عضوية فى مجتمعين	١٧	٢٤,٣			
أكثر من مجتمعين	١٥	٢١,٤			
عضوية المجتمعات العلمية *					
لا توجد عضوية	٢٨	٤٠,٠	٠,٩	٠ - ٣	٠,٩١٠
عضوية فى مجتمع واحد	٢٧	٣٨,٦			
عضوية فى مجتمعين	١٠	١٤,٣			
أكثر من مجتمعين	٥	٧,١			

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الانحراف المعياري
إتشاء إدارة خاصة بالأزمات*			٤,٤	٥ - ١	٠,٩٥٢
غير موافق على الإطلاق	١	١,٤			
غير موافق	٤	٥,٧			
محايد / سيان	٥	٧,١			
موافق	١٧	٢٤,٣			
موافق للغاية	٤٣	٦١,٥			
عدد الطرق الإرشادية التي يستخدمها المبحوثون *			٤,٠	٩ - ١	١,٠٦٥
أقل من ٣ طرق	٤	٥,٧			
٣ - ٥ طرق	٦٣	٩٠			
أكثر من ٥ طرق	٣	٤,٣			
التوجه العلمي للمبحوث *			٣٤,٢	٤٠ - ٢٤	٣,١٢٥
أقل من ٣٠ درجة	٦	٨,٦			
٣٠ - ٣٥ درجة	٣٦	٥١,٤			
أكثر من ٣٥ درجة	٢٨	٤٠,٠			
التوجه الذاتي للمبحوث / ذاتية إتخاذ القرار *			١١,٨	١٥ - ٥	١,٨٧٤
أقل من ١٠ درجات	٨	١١,٤			
١٠ - ١٣ درجة	٥٠	٧١,٤			
أكثر من ١٣ درجة	١٢	١٧,٢			
القدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرات **			٨٦,٣	١٠٤ - ٦٣	٦,٩٠٠
أقل من ٨٠ درجة	٨	١١,٤			
٨٠ - ٩٠ درجة	٤٦	٦٥,٧			
أكثر من ٩٠ درجة	١٦	٢٢,٩			

جدول ٤ . عضويات جمعيات المجتمع المدني التي ينتمى إليها المبحوثون مرتبة ترتيبا تنازليا تبعا لعددها، كما ورد في إستجابات المبحوثين باستمارة الإستبيان

الطريقة الإرشادية	تكرار	نسبة مئوية
نقابة المهن الزراعية	٤٤	٣٦,١
جمعيات خيرية / تكافل *	٢١	١٧,٢
أحزاب سياسية **	١٢	٩,٨
مراكز شباب *	١١	٩,٠
عمال الزراعة والرى والثروة السمكية	١٠	٨,٢
نقابة المهن العلمية (العلميين)	١٠	٨,٢
نوادي إجتماعية	٨	٦,٦
نقابة الأطباء البيطريين	٦	٤,٦
المجموع	١٢٢	١٠٠,٠

حجم العينة = ٧٠ مبحوث؛ * ٤ منها عضوية مجلس إدارة؛ ** واحدة منها عضوية قيادية.

جدول ٥. عضوية الجمعيات / المجتمعات العلمية التي ينتمى إليها المبحوثون مرتبة ترتيبيا تنازليا تبعا لعددها، كما ورد في إستجاباتهم بإستمارات الإستبيان

نسبة مئوية	تكرار	المجتمع العلمي
٤٦,٨	٢٩	الجمعية المصرية للإستزراع المائى
١٣,٠	٨	جمعية أعضاء مركز البحوث الزراعية
٨,١	٥	الجمعية المصرية للتغذية والأعلاف
٨,١	٥	الجمعية المصرية لتنمية الثروة السمكية والحفاظ على صحة الإنسان
٤,٨	٣	الجمعية المصرية لعلوم الأرناب
٣,٢	٢	الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى
٣,٢	٢	الجمعية المصرية للبيولوجيا التجريبية
٣,٢	٢	الجمعية المصرية للعلوم التطبيقية
٣,٢	٢	الجمعية المصرية للطحالب
١,٦	١	جمعية المحافظة على البيئة والثروة السمكية
١,٦	١	جمعية الهندسة الزراعية المصرية
١,٦	١	الجمعية الطبية البيطرية المصرية لعلم الطفيليات
١,٦	١	الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى
١٠٠,٠	٦٢	مجموع عضويات الجمعيات (المجتمعات) العلمية

حجم العينة = ٧٠ مبحوث؛ بدون عضوية = ٢٨ مبحوث.

جدول ٦. الطرق الإتصالية التى يستقى بواسطتها المبحوثين معلوماتهم مرتبة ترتيبا تنازليا تبعا لأهميتها، كما ورد فى إستجابات المبحوثين باستمرار الإستبيان

نسبة مئوية	تكرار	الطريقة الإرشادية
٢١,٦	٥٩	تلفزيون / الفضائيات
١٩,٨	٥٤	شبكة الإتصالات الدولية/إنترنت
١٧,٦	٤٨	صحف / مجلات
١٠,٦	٢٩	راديو / إذاعة
٨,٨	٢٤	ندوة إرشادية/ محاضرة مكتملة/ مؤتمر
٩,٥	٢٦	الجامعة/مركز بحوث/هيئة عامة
٣,٧	١٠	الإرشاد الزراعى
٢,٩	٨	ملصقات
٢,٩	٨	أصدقاء / جيران / أقارب
٢,٦	٧	معرض / زيارة مركز علمى
١٠٠,٠	٢٧٣	جملة

حجم العينة = ٧٠ مبحوث.

جدول ٧. العلاقة بين المتغير التابع، القدرات الإتصالية للمحاضر كما يدركها المبحوثون، وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة
٠,٠١٠	عمر المبحوث
- ٠,٠٨٤	عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في التعليم
- ٠,١٨١	حجم عائلة المبحوث
٠,٠٢٣	مساحة الحيازة الزراعية
- ٠,٠١٩	حجم منزل المبحوث (بالغرفة)
٠,١٤٦	إنفتاح المبحوث على العالم الخارجي
- ٠,١٧٤	عضوية جمعيات المجتمع المدني (بالعدد)
- ٠,٠٣٠	عضوية المجتمعات العلمية (بالعدد)
٠,١٤٨	إدراك المبحوث إنشاء إدارة خاصة بإدارة الأزمات
٠,١٢٤	عدد الطرق الإرشادية التي يستقى بواسطتها المبحوث معلوماته
* ٠,٢٥٦	التوجه العلمي للمبحوث
* ٠,٢٥٧	التوجه الذاتي/ ذاتية إتخاذ القرار لدى المبحوث

حجم العينة = ٧٠ مبحوث.

جدول ٨. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع، القدرات الإتصالية للمحاضر داخل قاعة المحاضرات

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للتباين الحادث في المتغير التابع	معامل الإنحدار القياسى (بيتا)	قيمة " t "
التوجه الذاتي / ذاتية إتخاذ القرار	٠,٢٥٧	٠,٠٧٠	٠,٢٥٧	* ٢,١٩١

* مستوى معنوية = ٠,٠٥ .

ملحق (١)

١ . التوجه العلمى للمبحوثين كما ورد فى إستجاباتهم بالإستبيان وقيل دمجها فى متغير واحد					
المكونة للمقياس	تكرار	نسبة مئوية	متوسط حسابى	مدى	إنحراف معيارى
أعرف كل ما هو جديد	٢	٢,٩	٤,٥	٥ - ٣	٠,٥٥٧
	٢٩	٤١,٤			
	٣٩	٥٥,٧			
لغاية					
طريقة للمنافسة هو تطبيق وصل إليه العلم	١٠	١٤,٣	٤,٤	٥ - ٣	٠,٧٢٨
	٢٣	٣٢,٩			
	٣٧	٥٢,٨			
لغاية					
ضرورى للإنسان كالماء	١	١,٤	٤,٧	٥ - ١	٠,٦٥٣
	١	١,٤			
	١٧	٢٤,٣			
لغاية	٥١	٧٢,٩			
ز أكمل دراسات عليا/ نى المستقبل	١	١,٤	٤,٣	٥ - ١	٠,٨٥٧
	٣	٤,٣			
	٣	٤,٣			
لغاية	٣٠	٤٢,٩			
	٣٣	٤٧,١			

عينة = ٧٠ مبحوث.

العبارات المكونة للمقياس	تكرار	نسبة مئوية	متوسط حسابي	مدى	إنحراف معياري
تحمل المخاطرة ضروري للنجاح			٤,٢	٥ - ٢	٠,٦٩٠
في الحياة					
غير موافق	٢	٢,٩			
محايد/سيان	٤	٥,٧			
موافق	٣٩	٥٥,٧			
موافق للغاية	٢٥	٣٥,٧			
مفيش فرق عندي بين الولد والبنيت			٣,٨	٥ - ١	١,١٧٩
غير موافق على الإطلاق	٥	٧,١			
غير موافق	٥	٧,١			
محايد/سيان	١٠	١٤,٣			
موافق	٢٧	٣٨,٦			
موافق للغاية	٢٣	٣٢,٩			
أتمنى يكون مستقبل أولادي أحسن مني			٤,٩	٥ - ٤	٠,٣٥٢
موافق	١٠	١٤,٣			
موافق للغاية	٦٠	٨٥,٧			
أسمح لزوجتي/بنتي بالعمل خارج المنزل			٣,٤	٥ - ١	١,٠٩١
غير موافق على الإطلاق	٦	٨,٦			
غير موافق	٩	١٢,٩			
محايد/سيان	١٥	٢١,٤			
موافق	٣٤	٤٨,٦			
موافق للغاية	٦	٨,٦			

ملحق (٢)

ملحق ٢. العبارات المكونة لمقياس ذاتية إتخاذ القرار للمبحوثين كما ورد في إستجاباتهم بالإستبيان

العبارات المكونة للمقياس	تكرار	نسبة مئوية	متوسط حسابى	مدى	انحراف معيارى
أحب دائما أن أتخذ قراراتى بنفسى			٣,٩	٥ - ١	٠,٩٦٥
غير موافق على الإطلاق	١	١,٤			
غير موافق	٦	٨,٦			
محايد/سيان	١٢	١٧,١			
موافق	٣١	٤٤,٣			
موافق للغاية	٢٠	٢٨,٦			
أقدر أحمى مصالحى/مصالح			٣,٩	٥ - ١	٠,٧٩٠
أسرتى كويس					
غير موافق على الإطلاق	١	١,٤			
غير موافق	١	١,٤			
محايد/سيان	١٧	٢٤,٣			
موافق	٣٧	٥٢,٩			
موافق للغاية	١٤	٢٠,٠			
أستطيع إتخاذ ما أراه صالحا لمستقبلى/مستقبل أسرتى			٤,٠	٥ - ١	٠,٦٩١
غير موافق على الإطلاق	١	١,٤			
محايد/سيان	١١	١٥,٧			
موافق	٤٥	٦٤,٣			
موافق للغاية	١٣	١٨,٦			

حجم العينة = ٧٠ مبحوث.

ملحق (٣)

ملحق ٣. خطاب موجه إلى المبحوثين مرفق باستمرار الإستبيان.

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٧/٧/٢

الأخت العزيزة / الأخ العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرفق طيه إستمارة إستبيان خاصة بموضوع بحثي يتناول موضوع المحاضرة الإرشادية وعناصرها المختلفة وبعض المتغيرات التي يعتقد في إرتباطها بها، ونرجو شاكركم مساهمة سيادتكم في هذا البحث وذلك بوضع الاستجابة التي تعبر عن رأي سيادتكم/ بياناتكم بصورة واضحة تبعا للإرشادات الموضحة أمام كل سؤال، وهو ما سيستغرق من وقت سيادتكم فقط ١٥- ٢٠ دقيقة. هذا ونود هنا أن نحيط سيادتكم علما بأننا سنقوم إن شاء الله بإطلاعكم على نتائج هذا البحث فور الإنتهاء منه مباشرة.

هذا ونود هنا أن نعرب لسيادتكم مقدما عن خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

د. سحر ممدوح البسيونى

المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية

مركز البحوث الزراعية

د. سامى عبد الهادى الغمرينى

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

مركز البحوث الزراعية

المراجع

المراجع العربية

١. الجمل، محمد فاروق. ١٩٩٤. القدرات الإتصالية لدى المرشدين الزراعيين الحليين بمصر. رسالة ماجستير. الإسماعيلية: كلية الزراعة، جامعة قناة السويس.
٢. الخولى، حسين زكى، محمد فتحى الشاذلى، ونادية فتحى. ١٩٨٤. الإرشاد الزراعى. الإسكندرية: وكالة الصقر للصحافة والنشر.
٣. الغمرينى، سامى، و سحر البيسونى. ٢٠٠٧. "إدراك أخصائيو بحوث الأسماك بالمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية (مركز البحوث الزراعية) للمحاضرة الإرشادية". مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، ١١(١): ١٤١-١٧٣.
٤. بركات، محمد محمود. ٢٠٠٠. الإحصاء الإجتماعى وطرق القياس. القاهرة: الهادى للطباعة والكمبيوتر.
٥. عابد، لمياء توفيق، وحسن نبوى عيسوى. ٢٠٠٤. المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، ١٤(٣): ٨٣٥-٨٦٥.
٦. عمر، أحمد محمد. ١٩٩٢. الإرشاد الزراعى المعاصر. القاهرة: مصر للخدمات العلمية.
٧. عيسوى، حسن نبوى. ٢٠٠٠. دراسة فى إختيار وإستخدام المرشدين الزراعيين لبعض الطرق الإرشادية. رسالة دكتوراة. مشتهر، محافظة القليوبية: كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
٨. سويلم، محمد نسيم على. ١٩٩٧. الإرشاد الزراعى. القاهرة: مصر للخدمات العلمية.

المراجع الأجنبية

9. Ary, D., L. C. Jacobs and A. Razavieh. Introduction to Research in Education. 1990. Fourth Edition. San Francisco: Holt, Rinehart and Winston, Inc.
10. Babbie, E. 1992. The Practice of Social Research. Sixth Edition. Belmont, California: Wadsworth Publishing Company.
11. Bailey, K. D. Methods of Social Research. 1987. Third Edition. New York: The Free Press.
12. Benor, D. and M. Baxter. 1984. Training and Visit Extension. Washington, D.C.: The World Bank.

13. Cernea, M. M., J. K. Coulter and J. F. A. Russel (Editors). 1985. Research, Extension, and Farmer: A Two-Way Continuum for Agricultural Development. Washington, D.C.: The World Bank.
14. Hatch, J. C. 1983. "Speaking." Pp.61-75, in W. L. Carpenter (Editor), Communications Handbook: Agricultural Communicators in Education. Fourth Edition. Danville, Illinois: The Interstate Printers & Publishers, Inc.
15. Kachigan, S. K. 1982. Multivariate Analysis: A Conceptual Introduction. New York: Radius Press.
16. Kang, J. T. and H. K. Song. 1984. "Individual and Group Extension Teaching Methods." Pp.130-143, in B. E. Swanson, Agricultural Extension: A Reference Manual. Second Edition. Rome, Italy: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
17. Laird, D. H. 1972. Training Methods for Skill Acquisition. Washington, D.C.: American Society for Training and Development.
18. Lionberger, H. F. and P. Gwin. 1982. Communication Strategies: A Guide for Agricultural Change Agents. Danville, Illinois: The Interstate Printers & Publishers, Inc.
19. Lionberger, H. F. and P. Gwin. 1992. Technology Transfer. Missouri: University of Missouri.
20. Rogers, E. 1995. Diffusion of Innovations. Fifth Edition. New York: Free Press.
21. Selltitz, C., L. S. Wrightsman and S. W. Cook. 1976. Research Methods in Social Relations. Third Edition. New York: Holt, Rinehart and Winston.
22. Walsh, A. 1990. Statistics for the Social Sciences with Computer Applications. New York: Harper & Row, Publishers.

Communication Capabilities of Aquaculture Research Lecturer in the Lecture Hall

Sami A. El-Ghamrini* Sahar M. El-Basioni**

* Senior Researcher, Agricultural Extension and Rural development
Research Institute (AERDRI), Agricultural Research Center

** Senior Researcher, Central Laboratory for Aquaculture Research
(CLAR), Agricultural Research Center

ABSTRACT

The main objective of the research was to construct a scale for measuring lecturer's capabilities in the lecturing hall. Some objectives were affiliated with the main objective. Those affiliated objectives were: (1) to construct a scale for measuring lecturer's communication capabilities within the lecturing hall, (2) to identify relationship between the perceived lecturer's capabilities and each of some studied independent variables, (3) to determine relative importance of some independent variables that explain variance in the perceived lecturer's communication capabilities, and (4) to formulate some suggestions, stemmed from the research findings, to decision-makers.

The primary constructed scale encompassed 24 items and was promoted after its items (sentences) were approved by 10 academic researchers working in the areas of agricultural extension and rural development. The research data were collected during the period July – September, 2007 through a simple random sample encompassed 75 subject matter specialists (researchers working in the Central Laboratory for Aquaculture Research of the Egyptian Agricultural Research Center). A pretested written questionnaire was used in the research datum collection. Five rendered questionnaires were excluded because the data were incomplete (response rate = 93.3 %) and the final sample size was 70 researchers representing about 64 % of the Central Laboratory' research permanent population. Frequency tables, arithmetic mean, percentage, range, standard deviation, factor analysis, theta (reliability) and validity coefficients, simple correlation coefficient, and step-wise multiple regression were used in analyzing the obtained study data.

A final scale for measuring lecturer's communication capabilities in the lecturing hall was constructed of 23 items (validity factor = 0.9362, and reliability factor = 0.8765). The study findings revealed that there was a positive significant relationship (significant rate = 0.05) between the

perceived lecturer's communication capabilities and each of the independent variables of self-determination ($r = 0.257$), and scientific orientation ($r = 0.256$). It was found that the independent variable of self-determination solely explained about 7% of the variance in the dependent variable, perceived lecturer's communication capabilities. Some suggestions, derived from the study findings, were formulated to be raised to decision-makers. The main research suggestions were: to develop the researchers' communication capabilities throughout specialized and intensified training (as lecturers / trainers and trainees), to enrich researchers' capabilities regarding self-determination and scientific orientation, and to encourage researchers to have memberships in different specialized and distinguished scientific and civil society organizations.